

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1997/122
18 March 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الانسان
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٤ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الانسان في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين

رسالة مؤرخة في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٧ وموجهة إلى
رئيس لجنة حقوق الانسان من الممثل الدائم لاسرائيل
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

عندما يقوم المندوب الفلسطيني المراقب لدى لجنة حقوق الانسان بتوجيه التهمة الشنيعة، كما فعل في ١١ آذار/مارس، بأن اسرائيل قد قامت بحقن ٣٠٠ طفل فلسطيني بفيروس نقص المناعة البشري (متلازمة نقص المناعة المكتسب) خلال فترة الانتفاضة، يجد المرء نفسه مضطرا للتساؤل عن الرجل ودوافعه.

ولنسرده في البداية "الوقائع" كما هي. ففي ٢٣ كانون الثاني/يناير من هذه السنة، أوردت صحيفة "الأهرام" القاهرية اليومية رواية وقحة من النوع الذي أشار إليه المراقب الفلسطيني، نقلا عن وكالة أنباء غامضة، ذكر أن مصدرها صحيفة اسرائيلية هي صحيفة "يديعوت أحرونوت". وبعد ذلك بأربعة أيام، نشرت صحيفة "الأهرام" على صفحتها الأولى تراجعا تاما معترفة بأن التقرير كان خاطئا تماما وأنه لم يرد في صحيفة "يديعوت أحرونوت" أي شيء من هذا القبيل.

إن الاستغلال القاسي لهذا التشهير الدنيء من جانب المراقب الفلسطيني هو أمر له دلالاته. فهذا الرجل لا يمكن أن يؤخذ على محمل الجد ليس ذلك فحسب، بل إنه يظهر أيضا أنه يتبنى الأسلوب المجرب المتمثل في اطلاق "الكذبة الكبرى".

وسأكون ممتنا لو أمكنكم تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة الثالثة والخمسين للجنة حقوق الانسان.

(توقيع) يوسف لامدان

السفير

الممثل الدائم